إن أيّ وَقفة نقديّة ثوريّة أمام التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة تستوجبُ شجب سياسة التراجع والمساومَات وتبنّي مَوقف ثوري صَلب

● **اكساب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انتصارا سياسيا رسميا شكليا لتمكينها من العمل على الالتزام بمواقف الانظمة العربية الرسمية الرجعية امام جماهيرها وامام الحركة الوطنية ، وتحويلها الى هيكل** سياسي لا يستند الى قوة عسكرية وجماهيرية ووحدة وطنية تضمن استقلاليتها وتحافظ على مضمونها الثوري ووضعها تحت الوصاية العربية بالكامل ·

● **فرض هيمنة عربية رجعية مستسلمة على الساحة اللبنانية سياسيا واقتصاديا** ، وذلك بدخول النظامين المصري والسوري في عملية تنافس مع الكومبرادور اللبناني الذي كان يستخدم الرساميل العربية ·

وهكذا فان المقررات التي خرج بها المؤتمر السداسي ستؤدي في حال تطبيقها ووضعها موضع التنفيذ العملي الى تقييد حرية حركة المقاومة الفلسطينية ، وشل فعالياتها ونشاطاتها السياسية والعسكرية والجماهيرية على كافة الاصعدة والمستويات ، مما يمهد الاجواء المناسبة والملائمة لجرها وارغامها على القبول بكل اشكال التسوية التصفوية التي يجري الاعداد والتحضير لتحقيقها في اعقاب انتهاء الامبريالية الاميركية والحكومة الصهيونية من اجراء الانتخابات في الولايات المتحدة وفي الكيان الصهيوني ·

■ □ ■

على ضوء هذا التحليل فأن اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يهمها ان تؤكد على ما يلي :

مهمات ملحة

اولا : لقد اثبتت الاحداث والتجارب بشكل قاطع ان الموقف السياسي السليم والواضح والمحدد ، هو وحده المؤهل للصمود والانتصار ، وهو وحده القادر على تعبئة الجماهير وتعزيز صمودها واستنفار كل طاقاتها ، لمواجهة المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية بكل أشكالها واساليبها . كما انه وحده القادر على بناء الوحدة الوطنية الحقيقية التي تعتبر شرطا اساسا من شروط الانتصار · **كما ان الاحداث اثبتت بشكل قاطع ايضا ، ان الموقف السياسي الخاطيء يؤدي عادة الى التردد والتراجع والميوعة والمساومة وينتهي بالثورة الى الاضمحلال والتراجع والفشل ·**

شجب التراجعات

● ان اي وقفة نقدية تقييمية ثورية امام التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة تستوجب ، **شجب سياسة التراجع والمساومات وتستوجب تبني موقف ثوري صلب وشجاع ، يتحدى المؤامرات المستمرة التي تعمل على تصفية الثورة الفلسطينية ومكتسباتها على كافة الاصعدة والمستويات ·**

تطوير جبهة الرفض

● ان التطورات الراهنة تفرض اكثر من اي وقت مضى العمل على **تطوير العلاقات داخل جبهة الرفض** الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية لتشكل نموذجا واطارا للوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية وذلك بدفع تجربتها على كافة المستويات خطوات جديدة الى الامام ·

مسؤولية قيادة المنظمة

● وفي اطار ذلك ، فأن المسؤوليات التاريخية ، **تفرض على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الوقوف** امام التطورات وامام التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا ، لاتخاذ المواقف السياسية السليمة والصحيحة ، **ولتتخلى عن السياسات التي انتهجتها والتي ادت الى النتائج التي وصلنا اليها ·**

دور الحركة الوطنية

ثانيا : **ان الحركة الوطنية اللبنانية والجماهير اللبنانية هي الاساس في تحقيق الانتصار للجماهير** التي قاتلت طويلا وقدمت من التضحيات ما هو عظيما وكبيرا ، ان عملية الصراع التي تفجرت على الساحة اللبنانية لا يمكن ان تنتهي الا بأنتصار احد الفريقين : **فاما لبنان رجعي فاشي او لبنان وطني ديمقراطي تقدمي · لذلك فان الحركة الوطنية اللبنانية ، ليس لها خيار ، سوى ان تحسم موقفها باتجاه النضال والاصرار على بناء لبنان**

الوطني التقدمي ، لبنان العربي الذي يشكل سندا للثورة الفلسطينية وقاعدة ارتكاز امينة تنطلق من فوقها الثورة لتحقيق الاهداف الكاملة في تحرير التراب الفلسطيني ·

مؤتمر الرياض دعم مسيرة التسوية

ثالثا : ان الجماهير اللبنانية والفلسطينية وقواها الوطنية والتقدمية مدعوة الى مزيد من اليقظة والحذر والتنبه للخطوات القادمة التي ستنهجها الانظمة العربية المستسلمة والتي ستعمل على حسم الصراع لصالح القوى الرجعية اللبنانية ، والتي ستعمل على اعادة بناء النظام الرجعي اللبناني الطائفي البغيض · **فمقررات مؤتمر الرياض** والتي ستجد طريقها الى التنفيذ بعد ان وقع عليها المعنيون بالامر ، **تعتبر نقطة تحول ومنعطف خطير ، سيؤدي الى فتح افاق جديدة امام مسيرة التسوية السياسية الاستسلامية وامام خطوات الامبريالية الاميركية لبسط سيطرتها وهيمنتها على المنطقة العربية برمتها ·**

رابعا : ان ذلك يتم تحقيقه من خلال الاستعداد لمقاومة المؤامرة بشكلها الجديد وبادواتها الجديدة ومحاربتها حتى النهاية ، لمنعها من تحقيق اهدافها . وفي سبيل تحقيق اهداف الجماهير الوطنية والديمقراطية والتقدمية ، تلك الجماهير التي قاتلت وناضلت ودفعت الالاف من الشهداء في سبيل تلك الاهداف · **ان رفض ومحاربة اتفاق الرياض القائم على ارضية التسوية الاستسلامية ، سيحمي الثورة الفلسطينية من التنازلات والتراجعات وسيحقق اهداف الجماهير اللبنانية والفلسطينية ·**

الجنوب والتسوية

خامسا : ضرورة الاستعداد وباقصى الطاقات لمواجهة الاخطار التي تتحمل بتنفيذ المخطط الانعزالي ـ الصهيوني في جنوب لبنان · فالقوات الانعزالية بالاشتراك والتنسيق مع قوات العدو الصهيوني تقوم في هذه الاونة بمحاولات فرض حزام امني للحدود اللبنانية ـ الفلسطينية ، لمنع المقاومة الفلسطينية من القيام بمهماتها ونشاطاتها العسكرية ضد مواقع قوات الاحتلال الصهيوني فوق الاراضي الفلسطينية · **ان هذا الخطر ينذر باحتلال جنوب لبنان من قبل القوات الصهيونية ، مما سيؤدي الى شل فعاليات المقاومة في قتالها ضد العدو الصهيوني ،** والى استنزاف قواها في التصدي للمحاولات والمخططات الانعزالية ـ الصهيونية ، هناك · ان قضية اساسية من القضايا التي يجب ان تكون على راس جدول اعمال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، هي التصدي للمخططات التي يجري تنفيذها في جنوب لبنان ، كاخطر حلقات تحجيم المقاومة ، وتهيئة الاجواء لجرها الى موائد الاستسلام ·

دعم الانتفاضة

سادسا : على الرغم من ضخامة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية على الساحة اللبنانية ، فان الثورة والانتفاضة الجماهيرية داخل الارض المحتلة ، لم تتوقف بل استمرت متصاعدة متنامية ، تقاتل ضد الاحتلال الصهيوني العنصري بمختلف الوسائل والاساليب ، متحدية كل وسائل واساليب قهره وعسفه واضطهاده وقمعه · ولم تنجح كل المحاولات لتيئيس جماهيرنا وثوارنا ·

ان المواقف الثورية اليومية التي تسجلها جماهير شعبنا في وجه الاحتلال الصهيوني واعمدته ومرتكزاته ، يجب ان تحظى باهتمام بالغ من قبل الثورة الفلسطينية ، وذلك بوضع كل الامكانيات التي تسمح بكل فصائلها ، بتطوير نضال جماهير شعبنا وثوارنا ضد الوجود الصهيوني على ارضنا الفلسطينية · **ان استمرار مؤامرة القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد ثورتنا في لبنان ، يجب ان لا يمنعنا من التفكير والعمل الدائمين لدعم نضالاتنا داخل الارض المحتلة وتطويرها الى اعلى مستوى ممكن ·**

التصدي للنظام الاردني

سابعا : ان التطورات الراهنة التي تشهدها نضالات جماهيرنا وثورتنا على كافة الاصعدة والمستويات ، **تفرض الوقفة الجادة امام اساليب عملنا على الساحة الاردنية ، ضد النظام الرجعي الاردني العميل ،** وذلك لكون الساحة الاردنية ، ساحة عمل اساسية ورئيسية لثورتنا ضد الكيان الصهيوني العنصري وبحكم الترابط النضالي بين الشعبين الفلسطيني ـ والاردني · **ان اولى الخطوات التي ينبغي العمل على**